فصل .

وأمّـَا قولـُهم يا أيّـَها الرجل ف ( أيّ ) مفرد منادى مبنيّ وفي ( ها ) وجهان أحدُهما أنّهم أتـَوْا بها عوضاً من المضاف إليه لأنّـَ حقّ ( أي ) أن تضاف والثاني أنها دخلت للتنبيه لتكون ملاصقة للرجل حيث امتناع دخول ( يا ) عليه .

وأمّـَا الرجل فصفة لأيّ على اللفظ لأنّـَه المنادى في المعنى ولذلك لا يسوغ الاقتصار على ( أيّـَها ) .

وإنّـَما أتي ب ( أيّ ) هنا توصّـُلاً إلى نداء ما فيه الألف واللام ومن هنا لم يجز نصبه عند الجمهور وأجازه المازنيّ كسائر الصفات وإنّـَما اختاروا ( أيّاً ) هنا لأنّـَها أسم معرب فيه إبهام يصلح لكل شيء .

فصل .

فإنْ وصفت الرجل هنا رفعت الصفة وإنْ كانت مضافة لأنّـَ الموصوف معرب وإذا حملت تلك الصفة على موضع ( أيّ ) جاز النصب والرفع في المفرد ولم يكن في المضاف إلى النصب